

حول حيازة العامة للسلاح في الغرب/الإثنين)82-11-

2202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

السؤال الأول في هذه الحلقة من احد اصحاب الفضيلة ائمة المساجد في هذا البلد نعم يقول جاء في دستور هذا البلد الحق في حمل السلاح فما حكم الاسلام في حيازة العامة للسلاح - 00:00:00

او حمله كما جاء في دستور هذا البلد هل يقر الاسلام ذلك ام يمنعه الجواب عن هذا ان الاصل في حمل السلاح المشروعية لم ينزل هذا حال الامة عبر القرون - 00:00:19

وذلك من القوة التي امر الله باعدادها درءا للحرب ودفعا للصيال وكفانا للعدوان وقد جعلت الشريعة المطهرة التعامل مع قضايا السلاح تصنيعا وبيعا وشراء واستخداما جعلته منوطا بتحقيق المقاصد الشرعية المعتبرة التي تستهدف - 00:00:39

توفير الامن والحماية للفرد والمجتمع فحيث الشريعة المكلفة عن استحضار النية الصالحة في صنع السلاح ابتداء وجعل ذلك من اسباب دخول الجنة في حديث عقبة ابن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:06

ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانع المحتسب في صنعته الخير الذي يجهز به في سبيل الله والذي يرمي به في سبيل الله مرة اخرى ان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة. صانعوا المحتسب في صنعته الخير - 00:01:30

والذي يجهز به في سبيل الله. والذي يرمي به في سبيل الله لكن اذا ادى اقتناه نوع من الاسلحة الى الى الاخلال بشيء من هذه المقاصد الشرعية كان للسلطان الحق في تقييده - 00:01:57

بضوابط تحول دون الاخلال او المساس بهذه المقاصد لما له من سلطة تقييد المباح للمصلحة. هذه قاعدة يحسن ان نفهمها جميعا للحاكم المسلم سلطة تقييد المباح شريطة ان يكون التقييد - 00:02:16

بأفراد المباح لا في جنسه يعني لا يمنع اصل المباح لكن قد يمنع بعض تطبيقاته. ويضع لها بعض الشروط وبعض القيود. فلا يمنع الجنس المباح بل يكون تقيل. راجعا الى بعض افراد الجنس ولا يمنع الجنس بالكلية. من الامثلة - 00:02:38

جعل هذا النبي صلى الله عليه وسلم نهي عن كتابة الحديث اول الاسلام حتى لا يختلط الحديث بالقرآن لا تكتبوا عنى شيئا سوى القرآن من كتب شيئا غير القرآن فليسمح. ثم امر بعد هذا بان يكتبوا ما هو - 00:03:02

ما شاءوا وكان النهي في البداية مخافة ان تختلط كتابة الحديث بكتابة القرآن ايضا النهي عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث لقد قدم الى المدينة وفده كانوا مجتبا النمار ثيابهم مقطعة - 00:03:20

وعلى وجوههم بصمة الفقر بادية للعيان. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ما فيش اجهزة تبريد وعلشان آلا تدخل فوق ثلاث يبقى سيضطر الناس الى انفاقها والى اطعام الفقراء والمساكين - 00:03:40

يقول قلت لعائشة اناهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث فقالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد ان يطعم الغني الفقيرا وان كنا لنرفع القراء فنأكله بعد خمس عشرة - 00:04:03

قناع ما اضطركم اليه فضحت وقلت ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر مادوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله عز وجل لا الله الا الله ومن الامثلة على تقييد المباح عند الصحابة كثيرة - 00:04:28

مسلا عمر منع كبار الصحابة من الزواج بالكتابيات له في هذا فقه وله في هذا رؤيا مخافة ان يكسب المسلمين او مخافة ان يتزوجوا

بغير العفيقات حتى لا يفسد السوق المسلمات - 00:04:51

فهـى عن زواج المسلمين باهل الكتاب نـى عن هذا سياسة وليس ديانة باعتباره حاكما له الحق في ان يقيـد المباح في بعض صوره.

فلم يحرم الجنس لم يجعل الحرام حلال - 00:05:14

او الحالـ حرامـا هذه سلطة شرعية لا يملكـها الا الله عـز وجلـ. لكنـ لهـ انـ يقيـدـ المباحـ. زيـ الحاكمـ مـسـلاـ يقولـ اـنـي آـ الزـواجـ يـضـعـ للـزواـجـ

بالـصـغـيرـاتـ قـيـودـاـ رـغـمـ انهـ مـشـروعـ فـيـ الـاـصـلـ. لـكـنـ قدـ يـقـيـدـهـ فـيـ بـعـضـ الـحـالـاتـ - 00:05:32

يشـرـطـ مـسـلاـ موـافـقةـ الـوـليـ وـلـابـدـ انـ يـكـونـ هـذـاـ اـذـنـاـ كـتـابـياـ صـرـيـحاـ كـزـاـ كـزـاـ وـهـذـهـ الـبـنـتـ اـذـاـ بـلـغـتـ مـنـ حـقـهاـ اـنـ تـتـخـذـ قـرـارـهاـ

فـيـهاـ اـتـخـذـهـ اـبـوـهاـ مـنـ قـرـارـ - 00:05:57

امـضـاءـ اوـ الغـاءـ يـبـقـىـ تـقـيـيدـ مـبـاحـ اـمـرـ مـعـرـوفـ فـيـ الشـرـيـعـةـ لـهـ سـوـابـقـ تـشـرـيـعـيـةـ وـدـسـتـورـيـةـ فـلـاـ حـرـجـ بـحـيـازـةـ السـلـاحـ وـاستـعـمالـهـ فـيـ حلـولـ

الـسـقـفـ الـقـانـونـيـ الـذـيـ يـنـزـمـهـ فـيـنـيـغـيـ لـلـمـسـلـمـ حـيـثـمـاـ كـانـ الـالـتـزـامـ بـالـقـوـانـينـ - 00:06:15

وـالـلوـائـحـ الـمـنـزـمـةـ لـهـذـاـ الـأـمـرـ - 00:06:41